الديار AD-DIYAR
19
السبت 2011-07-09 العدد 8061

«إجمع» خرجت ٥٨٨ متدرباً في المعلوماتية

صحناوي : القطاع مرشح لتوفير الآلاف من فرص العمل

رعى وزير الاتصالات نقولا صحناوي وقد مثله مستشاره المهندس انطوان بستاني، الاحتفال الذي أقامته المنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات «إجمع» في مركز برج البراجنة للامتياز، لتوزيع شهادات التخرج على ٥٨٨ متدربا انهوا فصولهم التدريبية البالغة ثلاثة اشهر، في اطار برنامج المنظمة لتدريب اكثر من ١٢٠٠ متدرب في مجالي المعلوماتية وتطوير الاعمال، ضمن مشروع «توفير الفرص وبناء المجتمعات» الذي تموله الحكومة الالمانية.

توزيع الشهادات

ورأى رئيس بلدية برج البراجنة جمال رحال ان هذا البرنامج يسهم في تطوير قدرة الشباب وخصوصا في برج البراجنة حيث الكثافة السكانية كبيرة وفرص العمل قليلة.

وتحدث غسان وهبة، من مؤسسة «مرسي كور» الشريكة في البرنامج، عن أهمية تزويد الشباب المعلوماتية واللغات بابا من ابواب التواصل الفكري والثقافة.

وأثنت رئيسة جمعية المرأة الفلسطينية أولفت محمد على الالتقاء بين المجتمعين اللبناني والفلسطيني والتواصل بينهما في اطار مشروع توفير الفرص وبناء المجتمعات.

واعتبر رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالانابة الدكتور عماد حب الله ان الرابح الأكبر من هذا المشروع هو المجتمع، اذ من شأن برامج كهذه ان ترفع من مستوى المناطق. واكد اهمية المعرفة الرقمية في المجتمعات، مشيرا الى ان التخلف عنها هو تخلف عن الركب العالمي. وشدد على رفع المستوى العلمي للافراد والمجموعات.

واوضح : ان من مسؤوليات الهيئة المنظمة، بالتعاون مع وزارة الاتصالات ومع القطاع الخاص، الاسهام، قدر المستطاع، في رفع المعرفة الرقمية على مستوى لبنان وفي ايجاد الشبكات ونشرها لجميع اللبنانيين، مبرزا اهمية وضرورة ان تكون هذه الشبكات آمنة للاستخدام بكل ما للكلمة من معنى، لذلك نعمل مع وزارة الاتصالات على توفير هذا العامل.. ولفت الى ان الهيئة تعمل ايضا مع وزارة التربية بغية نشر المعلوماتية وادخالها في البرامج التربوية.

وتحدث القائم بأعمال سفارة المانيا مايكل بيرهوف، مشددا على اهمية التكنولوجيا الحديثة. وتوجه الى المتدربين مبرزا أهمية التحضر لدخول سوق العمل من خلال الدورات التخصصية وضرورة المضي قدما في تطوير القدرات المجتمعية. واشار الى ان شبابا كثرا يوظفون المعرفة التكنولوجية لرفع مستواهم وللتقدم في اعمالهم. وقال ان جمهورية المانيا الاتحادية سعيدة بدعم مشروع توفير الفرص وبناء المجتمعات، لافتا الى اننا نشهد مع المتدربين نتائج هذا العمل.

والقى المهندس بستاني كلمة الوزير صحناوي، وجاء فيها: ان النظام التربوي والاكاديمي في لبنان امام تحد جدي يرتبط ارتباطا وثيقا بالقدرة على مواكبة التحديثات التي ادخلتها وزارة الاتصالات، او هي في طور ادخالها الى السوق اللبنانية، وفقا للتقدم العالمي في هذا المضمار، مرتكزة على سعي دؤوب الى مواكبة التطورات التقنية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومعولة على المؤسسات التربوية، والجامعات والمنظمات المدنية، كي تحذو حذو المنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات «إجمع»، التي ما انكفأت يوما عن مواصلة نشاطاتها لتوفير الفرص وبناء المجتمعات، وقد أنهت لتاريخه تدريب اكثر من ١٢٠٠ في مجال المعلوماتية.

وقال: تفترض هذه التحديثات احتضانا قد يتطلب تطوير بعض المناهج او تعديل اخرى، وربما ادخال اختصاصات جديدة، بغية مواكبة سوق العمل المرشح لان يوفر عشرات آلاف فرص العمل الجديدة في هذا القطاع الذي يعتبر الرافعة الرئيسة لاقتصادات عالمية كثيرة، واستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتحسين حياة الانسان ومواصلة كل الجهود للافادة من نظم هذه التكنولوجيا الحديثة.

واضاف: يرتكز مشروع توفير الفرص وبناء المجتمعات على المبادئ التي أقرتها القمة العالمية حول مجتمع المعلومات التي ترمي الى تمكين الدول والمجتمعات الاسهام بفاعلية مع المجتمع الدولي لبناء مجتمع معلومات جامع وذي توجه تنموي ويضع الانسان في صميم اهتماماته على أسس أهداف ميثاق الأمم المتحدة واهدافها.

واشار الى ان المبادرة التي نحن في صددها هي رائدة في المفهوم الذي اشرنا اليه آنفا، لأنها شكلت جسر تواصل حقيقيا وليس افتراضيا بين جميع فئات المجتمع وسوق العمل، والمجتمع المدني الذي تمثل منظمة «اجمع» احد ابرز مكوناته، انطلاقا من حضورها المؤسس لمجموعات المعلوماتية في لبنان والبلاد العربية امتدادا الى بعض الدول الافريقية.

وختم مؤكدا ان المطلوب بإلحاح مبادرات مماثلة تحفز الشباب على التفاعل مع سوق العمل وعلى خوض المغامرات الابتكارية، من دون ان يفوتنا ان ابرز الانجازات العلمية والتقنية المسجلة في عالم الاتصالات والمعلومات وربما اضخمها أبصر النور على يد ثلة من الشباب الطامح.

وقدم سلام الوائلي من المنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات شرحا عن المشروع.

ثم وزعت الشهادات والهدايا الرمزية على الاوائل بين المتدربين، وافتتح بستاني وحب الله وبيرهوف ورحال معرض الاعمال اليدوية في مركز برج البراجنة للامتياز.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"